مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العدد / 415 /
السنـــــــــة
الســـاد ســـة
الثلاثـــــــاء
24-05-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــية
أخبـــــار سيـــاسية
اقتصـــــــــاد
مقـــــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

أردوغان يعلن عن عملية عسكرية قريبة في سوريا

مقالــة العـــدد

العميد دعبدالله الاسعد

قال الرئيس التركي رجب الطيب أردوغان مساء الاثنين، إن تركيا تستعد لشنّ عملية عسكرية على الحدود الجنوبية مع سوريا؛ بمجرد الانتهاء من تحضيرات الجيش والاستخبارات التركية.

وقال أردوغان خلال كلمة له عقب اجتماع لمجلس الوزراء نقلتها وكالة "الأناضول": "نواصل مهامنا لتوفير الأمن والاستقرار على حدودنا في ظل الهجمات الإرهابية المستمرة"، موضحاً أنه "سيم اتخاذ القرارات ذات الصلة خلال جلسة مجلس الأمن القومي"، الأربعاء. ،،،،،،،،يتبـــــع

جريدة المدن الالكترونية

وأضاف "سنبدأ باتخاذ خطوات تتعلق بالجزء المتبقي من الأعمال التي بدأناها لإنشاء مناطق آمنة في عمق ٣٠ كيلومتراً على طول حدودنا الجنوبية مع سوريا"، موضحاً أن "العمليات ستبدأ بمجرد انتهاء تحضيرات الجيش والاستخبارات والأمن."

ورأى المحلل العسكري والاستراتيجي العميد عبد الله الأسعد أنه من الصعب حالياً التكهن بمسار العملية العسكرية التركية، إلا أنه وبحسب التكتيكات العسكرية فمن المتوقع أن تبدأ من المناطق التي تشكل خطراً على الأمن القومي التركي، أبرزها تل رفعت شمالي مدينة حلب، إضافة إلى المناطق الشرقية المحيطة بمناطق سيطرة الجيش التركي والجيش الوطني في منطقتيّ "نبع السلام" و"غصن الزيتون."

وقال الأسعد لـ"المدن"، إن أردوغان استبق الحديث عن العملية بالشروط التي وضعها لحلف شمالي الأطلسي لانضمام فنلندا والسويد، موضحاً أن إنشاء المنطقة الآمنة كانت أبرز تلك الشروط؛ بسبب وقوف التنظيمات التي تعتبرها أنقرة إرهابية حجر عثرة أمام إقامتها.

واعتبر أن الظروف الدولية اليوم ملائمة لشنّ العملية العسكرية؛ بسبب الصراعات الدولية بين الدول الكبرى في أوكرانيا، مضيفاً أن الرئيس التركي "اقتنص فرصة ذهبية" جراء هذه الصراعات للبدء بها، مرجحاً أن أنقرة اتفقت مع واشنطن على العملية ضمن المصالح المشتركة على غرار العمليات السابقة.

وعن الموقف الروسي، قال الأسعد إن موسكو اليوم تمرّ بأصعب ظروفها جراء غزوها لأوكرانيا، مستبعداً أن تحصل على تنازلات تركية بخصوص الخطوات التي اتخذتها أنقرة ضدها كإغلاق مضيق البوسفور بوجه سفنها الحربية وإقفال الأجواء التركية بوجه الطائرات الروسية إلى سوريا.

كما اعتبر أن الانسحابات الروسية من مناطق مختلفة من الأراضي السورية؛ تثبت أن سوريا أمست عالة ثقيلة على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مستبعداً تدخلها في المعركة لصالح النظام وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، أو الإيعاز للنظام السوري بالتمدد عسكرياً على مناطق المعارضة في إدلب وريف حلب الغربي كردٍ إنتقامي على العملية العسكرية.

ووفقاً للأسعد، فإن المرحلة التي تمر بها تركيا من عملية التحضير للانتخابات الرئاسية والإرهاصات التي بدأت على إثرها، هي فترة مهمة جداً للرئيس التركي للبدء بالعملية العسكرية وتحقيق المنطقة الآمنة التي ستعيد مليون لاجئ سوريا إليها بحسب ما وعد الشعب التركي خلال تصريحاته المتعاقبة.

منسقو الاستجابة يكشف حصيلة الحرائق في مخيمات المهجرين

قال منسقو استجابة سورية إن عدد الحرائق المسجلة ضمن مخيمات المهجرين أكثر من ٨٢ مخيماً وسجلت أضراراً ضمن ١١٢ خيمة.
وأضاف الفريق في بيان له أن تلك الحرائق أدت إلى تسجيل عدد من الوفيات والإصابات في صفوف المهجرين معظمهم من النساء والأطفال (وفاة ثلاثة أطفال وإصابة ١٦ آخرين بينهم ستة نساء وثمانية أطفال.(
وأشار إلى أنه مع دخول فصل الصيف بشكل فعلي، تزداد الحرائق بشكل كبير نتيجة ارتفاع درجات الحرارة ضمن الخيام وخاصةً أن أغلب الخيام من النوع غير المقاوم للحرائق.
وأوضح أن معظم الحرائق المسجلة ناجمة عن وسائل التدفئة سابقاً، والآن نتيجة استخدام وسائل الطهو ضمن المخيمات.
وأوصى الفريق السكان المدنيين في المخيمات، إضافة إلى المنازل إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لمنع الحرائق من حيث الانتباه إلى مواقد الطهي والمعدات الكهربائية.
وطالب المنظمات الإنسانية، زيادة كميات المياه المقدمة للمخيمات، والعمل على تأمين المياه للمخيمات الأخرى والتي يتجاوز عددها أكثر من ٥٩٠ مخيماً والتي لا يقدم لها المياه.

الدفاع المدني: أكثر من ٩٠٪ من السوريين يعيشون تحت خط الفقر

قال الدفاع المدني السوري إن أكثر من ٩٠٪ من السوريين يعيشون تحت خط الفقر، جراء التهجير و التدمير الممنهج للبنية التحتية من قبل نظام الأسد وحليفه الروسي.
وأضاف الفريق في بيان له أنه وصل انعدام الأمن الغذائي إلى مستويات قياسية، وضاعف التدهور الاقتصادي المتسارع وآثار تغير المناخ الاحتياجات.
وأشار إلى أنه بحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية يحتاج ١٤,٦ مليون شخص في عام ٢٠٢٢ إلى المساعدات الإنسانية، بزيادة قدرها ١,٢ مليون عن عام ٢٠٢١.
منبهاً إلى أنه بدلاً من توسيع إدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود لسد الاحتياجات وتجنيب المدنيين كارثة إنسانية، تسعى روسيا لمنع تمديد تفويض إدخال المساعدات الإنسانية إلى شمال غربي سورية الذي يعيش فيه أكثر من ٤ ملايين مدني نصفهم مهجرون، منهم ٣,٤ مليون نسمة بحاجة للمساعدات.
وجدد الدفاع المدني مطالبه بضرورة عدم السماح بتحويل ملف المساعدات الإنسانية إلى سلاح بيد نظام الأسد وروسيا.
وأكد أن ما ينتظره السوريون ليس فقط استمرار إدخال المساعدات عبر الحدود، هم ينتظرون حلاً طويل الأمد، عبر حل سياسي وفق قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤.

ميليشيا "الشبيبة الثورية" تختطف طفلة في القامشلي وترفض الكشف عن مصيرها

تواصل ميليشيا "قسد"، والميليشيات الانفصالية شمال شرقي سورية، ارتكاب الانتهاكات بحق الأهالي في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وتستمر الميليشيا بعمليات خطف الأطفال القصر، وتجنيدهم بشكل إجباري ضمن صفوفها، في الوقت الذي ينبغي أن يكون أولئك الأطفال على مقاعد الدراسة.

وبحسب مصادر محلية فإن ميليشيا "الشبيبة الثورية" اختطفت طفلة في مدينة القامشلي بريف الحسكة الشمالي بهدف تجنيدها إجبارياً.

وذكر المصدر أن الميليشيا اختطفت الطفلة "لورين خالد"، والتي لم تتجاوز سن الـ ١٣ عاماً، من سكان مدينة القامشلي، وذلك أثناء ذهابها إلى المدرسة في الـ٢٣ نيسان الماضي، وإلى اليوم.

وأشارت المصادر إلى أن الطفلة وبعد مرور شهر على اختفائها، لم تعترف الميليشيا بمكان تواجدها، أو إعادتها إلى ذويها، بالرغم من كل المحاولات التي قام بها ذووها بهدف استعادة طفلتهم من الميليشيا.

وبشكل متكرر تعمل ميليشيا "الشبيبة الثورية" على اختطاف الأطفال ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشيا "قسد"، وتجنيدهم ضمن صفوفها، والزج بهم على جبهات القتال.

في إطار خطة الإصلاح... الائتلاف الوطني يضم ممثلين عن مجالس أربعة محافظات

ضم الائتلاف الوطني السوري، أربعة أعضاء جدد ممثلين عن مجالس محافظات دير الزور والرقة وحلب وإدلب، وذلك في عملية التوسعة التي يقوم بها في إطار خطة الإصلاح التي أقرتها الهيئة العامة.

والأعضاء الجدد هم: محمد سالم المخلف ممثلاً عن محافظة دير الزور، وجهاد مطر ممثلاً عن محافظة الرقة، وعبدالله ابراهيم حج زينو ممثلاً عن محافظة حلب، ويوسف عباس ممثلاً عن محافظة إدلب.

وعن هدف عملية الإصلاح قال رئيس الائتلاف الوطني "سالم المسلط" في وقت سابق: "هدفنا تعزيز التمثيل الحقيقي والشرعي للشارع السوري، وأن يكون الائتلاف الوطني يمثل انعكاساً للشارع الثوري، وزيادة التشاركية السياسية".

وأشار رئيس الائتلاف إلى أن الهدف من ذلك كان بلورة رؤية سياسية جديدة ترتكز على مبادئ الثورة وتراعي مستجدات ومتغيرات كافة الملفات سياسياً وميدانياً على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي.

يذكر أن الهيئة العامة للائتلاف الوطني كانت قد وافقت بأغلبيتها العظمى على خطة الإصلاح التي تهدف لتعزيز شرعية التمثيل في الائتلاف الوطني وأن يكون التمثيل ذا مصداقية وشاملاً للجميع، وقبلت على إثرها قبول طلبات الاستبدال التي أرسلتها مجالس المحافظات الأربعة في وقت سابق.

مأزق الاتفاق النووي والقلق من انفجار الغضب الاجتماعي في إيران

خلافًا للدعاية الإعلامية الكاذبة القائمة على التقريب بين وجهات نظر الأطراف المفاوضة بشأن الاتفاق النووي، تعترف عناصر نظام الملالي الآن بأن التفاوض والاتفاق كان على "لا شيء" بكل ما تحمل الكلمة من معنى. وقال الحرسي كاظم أنبارلوئي: "يجب علينا أن نعلم أن الاتفاق ليس أمرًا حتميًا، ولا يمكن للمرء أن يعقد الأمل على تنفيذه. فالتفاوض حول صفر نتائج لا يثمر عن شيء أيضًا". (صحيفة "رسالت"، ٦ أبريل ٢٠٢٢).والأخطر من الضجة حول لا شيء هو الحلم برفع العقوبات، وكتبت صحيفة "رسالت": "من رابع المستحيلات أن يتم التوصل إلى اتفاق".إذ إن رفع العقوبات وهمٌ وحلم، ولن يتم التوصل إلى اتفاق على الإطلاق. ولن يوافق أي أمريكي في مجلس الشيوخ ولا في مجلس النواب ولا في البيت الأبيض على رفع العقوبات.

فما هو السبب في ذلك؟

للإجابة على هذا السؤال يتعين علينا أن نعود إلى الأسس والمعطيات التي جعلت من الصعب التوصل إلى اتفاق نووي بين نظام ولاية الفقيه والأطراف التي تروِّج لسياسة الاسترضاء.

ما هي هذه الأسس والمعطيات؟

لقد ثبت بمرور الوقت أن هدف السلطة الدينية من المشروع النووي الضخم ليس سوى الحصول على القنبلة النووية. والجدير بالذكر أن هذا المشروع بدأ منذ البداية واستمر بطريقة مفاجئة وسرية بعيدًا عن سيطرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. إن احتياج هذا النظام الفاشي لاقتناء القنبلة النووية هو نقطة ارتكاز احتياجه للحفاظ على بقائه وتصدير الإرهاب والأصولية. وبناءً عليه، لم ولن يكفَّ عن ذلك بإرادته.

أغرز إحساس المقاومة الإيرانية بالمسؤولية الإنسانية والوطنية ومواقفها السلمية سفينة مشاريع نظام الملالي النووية السرية في الوحل، وأيقظ العالم من نومه العميق. وقد أدت هذه الفضائح الصحيحة والموثقة والمتوالية إلى توعية الرأي العام العالمي بالمشروع النووي لنظام الملالي، وإيجاد العديد من العقبات في مسار سياسة الاسترضاء. وعبور هذه العقبات والخطوط الحمراء ليس بالأمر الممكن.

بعد الانتفاضات العامة في إيران، لم تعد سياسة الاسترضاء قادرة على استثمار نظام الملالي بسهولة. وجعل الوضع المتفجر في إيران منحْ تنازلات لهذه السلطة المرتبكة لا طائل منه ومقترن بالفضائح.

الوهم برفع جميع العقوبات

إن رفع العقوبات كما تروِّج سلطة الملالي كذبًا في وسائل الإعلام أو كما تنشده؛ ليس بالأمر الذي يتحقق بسهولة. إذ إنه فضلًا عن أن هذه العقوبات تشتمل على عقوبات نووية، فإنها تشتمل على عقوبات غير نووية أيضًا، حيث أنه من غير الممكن رفعها بموجب الأمر التنفيذي لرئيس الولايات المتحدة. فعلى سبيل المثال، حتى لو تم شطب قوات حرس نظام الملالي من قائمة التنظيمات الإرهابية – وهذا أمر مستحيل – فإن هذا التنظيم الإرهابي سوف يبقى مدرجًا في قائمة العقوبات، وستكون التجارة معه محظورة. كما لن يتم شطب الأفراد القانونيين والاعتباريين المنتسبين لقوات حرس نظام الملالي من قائمة العقوبات.

مأزق الاتفاق النووي

بعد أن هدأت التمتمات حول التوصل إلى اتفاق، تشير المعطيات الآن إلى وجود مأزق في المفاوضات النووية. ولا تقتصر عواقب هذا المأزق على الاتفاق النووي فحسب. إذ أن الظروف المعيشية المتردية جعلت – استنادًا إلى اعتراف وسائل الإعلام المنتمية للسلطة – صبر المواطنين ينفذ ويفيض بهم الكيل. ويدور الحديث الآن بوضوح في وسائل الإعلام المشار إليها حول الإطاحة بنظام الملالي.

وقال الخبير الاقتصادي والأستاذ الجامعي، إبراهيم رزاقي، في هذا الصدد:

"على الرغم من أنه من المحتمل أن تركب بعض التيارات المحلية والأجنبية المناوئة لجمهورية إيران الإسلامية الموجة، وتسيء استخدام التحديات والمشاكل والأزمات المعيشية والاقتصادية التي يعاني منها المجتمع؛ بغية مهاجمة النظام القائم وحتى الإطاحة به، إلا أنه لا يمكن في الوقت نفسه تجاهل الحقائق المريرة الحالية. ومن المؤسف أن قدرة المجتمع على التسامح تتقلص يومًا بعد يوم؛ بسبب المشاكل الكثيرة التي يعاني منها. وقد تسبب هذا الأمر في هشاشة الوضع في المجتمع (قل في سلطة الملالي) لدرجة أنني أشعر بالقلق من احتمال حدوث انفجار اجتماعي؛ بسبب الأزمات المعيشية". (صحيفة "شرق"، ٧ أبريل ٢٠٢٢).يبدو أن الاتفاق النووي الذي كان من المفترض أن يكون فرصة لنظام ولاية الفقيه لكسب الوقت وتلقي طوفانًا من الدولارات؛ قد أصبح الآن فتيلًا لتفجير غضب الشعب. شعبٌ لم يعد لديه ما يبكي عليه سوى موائد سفرته الخالية.

"أردوغان قناص بدرجة رئيس دولة-فنلندا والسويد من الحياد إلى الـ "ناتو

بعد حرب الشتاء وما تبعها من حرب سميت بحرب الاستمرار استقطع الاتحاد السوفياتي أجزاء من فنلندا والسويد اللتين ارتضتا وعقدتا معاهدة صداقة وتعاون، ما شكل معها حالة سياسية انتهجها البلدان مع الاتحاد السوفياتي أثناء الحرب الباردة، وعلى الرغم من أن فنلندا أعلنت بعد سقوط الاتحاد السوفياتي أن معاهدة الصداقة والتعاون المشترك

مع الاتحاد السوفياتي باطلة ولاغية بعد انهياره، وأبرمت معاهدة جديدة مع روسيا عام ١٩٩٢ تعهدت فيها الدولتان بتسوية النزاعات بالطرق السلمية، وهو ما يمكن أن ينسحب على وضع السويد مع روسيا من غير التوغل في التفاصيل، لكن لماذا تغير موقف البلدين الآن؟

والإجابة جاءت في مكالمة هاتفية أجراها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره الفنلندي ساولي نينيستو، قبيل تقديم فنلندا رسمياً طلب الانضمام لحلف "ناتو"، حيث وصف الأخير لبوتين كيف أن التحركات الروسية وغزوها لأوكرانيا، "غيرت البيئة الأمنية لفنلندا"، وهو ما ينسحب بالضرورة على السويد التي تتشابه ظروفها مع ظروف جاراتها.

وكانت الحكومة الفنلندية قد قررت التخلي عن سياسة الحياد عقب الغزو الروسي لأوكرانيا قبل أكثر من شهرين، وهو ما جعل السويد تحذو حذوها في ظل مخاوف تتزايد من تغول الدب الروسي في أراضيهم مع تحليلات بأن الحرب في أوكرانيا إنما هي أحلام بإحياء الامبراطورية السوفياتية القديمة، وهو ما ترجمه وزراء خارجية دول حلف "ناتو"، خلال اجتماعهم في برلين منذ أيام، حين أعربوا عن رغبتهم في تسريع وتيرة انضمام فنلندا والسويد للحلف.

وعلى الرغم من تطمينات قيصر الكرملين لنظيره الفنلندي، إلا أن ما يحدث في أوكرانيا وطول أمد الحرب، وعدم تحقيق موسكو لهدفها في التوقيت الذي أعلن قبل بداية العملية العسكرية، مع الوضع في الاعتبار تحركات واشنطن الراغبة في غرس أقدام القيصر، أكثر، في مستنقع حرب طويلة منهكة، جعل كلا من فنلندا والسويد تهرعان إلى قوة أكبر تتكفل بفاتورة المغامرة التي يخوضها الطرفان.

أوراق الضغط التركية في ملف انضمام السويد وفنلندا لحلف "ناتو"

قالت تركيا إنها قد تدعم مساعي السويد وفنلندا للحصول على عضوية حلف "ناتو" وإنها تتفهم المخاوف التي تدفعهما إلى السعي لهذه العضوية، وفي مؤتمر صحفي أوضح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، بعد جلسة وزراء خارجية الحلف، أن مطالب فنلندا والسويد الحصول على عضوية الناتو رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا، مشروعة وأن بلاده لن تقف أمامها، وأن استخدامها حق الاعتراض (فيتو) إنما جاء لوجود مخاوف من قبل بلاده على انضمام البلدين إلى الحلف، وعلى الأعضاء المطالبين بالانضمام تقديم إجابة شافية عليها.

وقد تشكل معارضة تركيا مشكلة للسويد وفنلندا في الانضمام للحلف العسكري، وهما البلدان اللذان يحتاجان ذلك بقوة في أسرع وقت في ظل تصاعد وتيرة المخاوف من روسيا الجارة التي تجمعها حدود مع فنلندا الأكثر شعورا بالخطر من السويد التي تأتي مخاوفها من اجتياح روسيا جارتها فنلندا، ولأن الانضمام إلى عضوية الحلف يلزمه إجماع الدول الأعضاء، فإن الرئيس الفنلندي أعرب عن استعداده مناقشة الرئيس أردوغان فيما طرح من مخاوف.

وفي حديثه مع المراسلين الأتراك بعد اجتماع وزراء خارجية الناتو في برلين ، قال وزير خارجية تركيا إن بلاده تدعو كلا من السويد وفنلندا للتوقف عن دعم الإرهابيين المقيمين في بلديهما، مع تقديم ضمانات أمنية واضحة لأنقرة ترفع الشكوك من وجود من تصفهم تركيا بالإرهابيين من مليشيا حزب العمال الكردستاني ومليشيات "سوريا الديمقراطية" التابعة للأولى، وجماعة فتح الله غولن، وكان الرئيس أردوغان في وقت سابق قد وصف كلا من السويد وفنلندا بالملاذ الآمن للمنظمات الإرهابية، وهو ما كان يرد على وفود البلدين التي زارت أنقرة خلال الشهرين الماضيين: اخرجوا العناصر الإرهابية التي تضر بأمن تركيا كي نستطيع الجلوس.

وإن كانت رغبة أنقرة في توجيه ضربة للعناصر الإرهابية المتخذة من السويد ملاذاً لها، يضاف إليها احتمالية اصطياد صيد ثمين إن أمكن، هدفا مهما، إلا أن رفع حظر التصدير والاستيراد عن تركيا، هو هدف آخر لا يقل في أهميته عن توجيه ضربة للإرهابيين، فقد وصلت قيمة الصادرات التركية إلى السويد ١٩٧٥٥٨,٦٦ دولاراً أميركياً في حين بلغت صادرتها لفنلندا قرابة ذاك الرقم في أوج حالات القبول التجاري بين البلدين، وهو ملف يمثل ورقة مهمة لتركيا التي تطبب اقتصادها على وقع انسحابات غربية وعربية من اقتصادها تزامن مع الأزمة الاقتصادية العالمية وجائحة كورونا التي فاقمتها.

أردوغان قناص بدرجة رئيس دولة

10شروط تحدثت عنها صحيفة "صباح" القريبة من دوائر الحكم في أنقرة للموافقة على انضمام فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي، تضمنت توضيح البلدين موقفهما من حزب العمال الكردستاني وفرعه السوري، وإذا ما سيصنفنهما كمنظمات إرهابية، ومن ثم التضيق عليهما وتجفيف منابع التمويل، وعدم التعامل معهما أو استضافتهما من قبل النواب والمسؤولين الرسميين في البلدين، كما حدث مع زبير آيدار في برلمانات البلدين، ووقف التعامل مع القيادات الهاربة من جماعة غولن المتهمة بتدبير الانقلاب الفاشل عام ٢٠١٦ ووقف أنشطة الجماعة في البلدين، وتسليم الهاربين من الجماعات التي تصنفها تركيا إرهابية، ما يعني خلق روح التعاون من أجل حفظ الأمن في تركيا، ما يعني إنشاء آلية لمكافحة الإرهاب بين البلدين وتركيا، كما تطرقت الشروط لرفع حظر تصدير السلاح من قبل البلدين لتركيا، لاسيما أن بيرقدار تعتمد في بعض مكوناتها على قطع غيار سويدية.

وكان حديث الرئيس أردوغان أمام الكتلة البرلمانية لحزبه متعدياً لتلك الشروط العشرة المنشورة، فقد تحدث عما هو أبعد من ذلك مستفيداً من زخم الموقف وحرارة الأجواء، حيث تطرق إلى شمال سوريا ووجوب حل الأزمة بالتضافر مع الجميع، سواء عسكرياً برفع اليد عن المليشيات السورية الانفصالية، أو بإعادة توطين السوريين طوعياً بعد تأمين حياة كريمة آمنة لهم، لكن يبقى السؤال الأهم:

هل ستنجح بطاقة الفيتو التركية لتحصيل ما تراه مستحقا؟

تقول الأسطورة إن أغلب المعارك السياسية التي خاضها الرئيس أردوغان خلال السنوات الـ ١٧ الأخيرة خرج منها فائزاً، حتى ولو حقق منها مكاسب مرحلية يبنى عليها في المستقبل القريب أو المتوسط، ولا يمكننا أن نخرج من معادلة صنع القرار التركي الملف الداخلي، بمعنى آخر الانتخابات، حتى ولو كان القرار متعلقا بقرار في السياسات أو العلاقات الخارجية، لكن الحقيقة أيضا تقول إن أميركا والغرب قبل فنلندا والسويد، في حاجة ماسة إلى دخول حلف ناتو، وهو ما يمكن لمسه من تصريح وزير الدفاع السويدي بأن غزو روسيا لأوكرانيا يشكل تهديداً طويل المدى للأمن الأوروبي، ذلك بعد أن قالت رئيسة وزراء السويد إنها على استعداد الذهاب إلى أنقرة للتفاهم مع الرئيس أردوغان، انظر مدى التخوفات التي تجتاح دولة ليس لديها خط تماس مع روسيا.

كما أن أميركا، خاصة، من خلال تلك الفزاعة، تريد أن تكمل سيناريو الرعب من الوحش الروسي القادم الذي سيفترس أوروبا، ذلك السيناريو الذي تستفيد منه أميركا بإعادة طي دول أوروبا تحت إبطها بعد أن يتفلت القطيع ويدور الراعي حول نفسه يجمع شتات ما شط، بفعل سياسات (الرئيس الأميركي السابق دونالد) ترامب الهوجاء، وهو ما يمكن فهمه من تصريح (خلفه جو) بايدن بأن انضمام فنلندا والسويد إلى حلف ناتو من شأنه تعزيز التعاون الأمني على مستوى الحلف، ما يعني أن على تركيا أن تقبل، لكن لا يعني ذلك أن واشنطن لن ترضي القوة الثانية في الحلف، والتي تراوغها بورقة روسيا.

مكاسب تركيا المنتظرة من معركة السويد وفنلندا

يسعى القناص لحصد أكثر من هدف برمية واحدة، أولها ما يتعلق بأمنه القومي ومحاسبة المليشيات "الإرهابية" الانفصالية وهو الملف الأهم في سلم أولويات الدولة التركية ومن ثم المواطن والناخب التركي، ملف لا تستطيع المعارضة أن تضربه فيه، وإلا ظهرت بمظهر الخائن لتراب الوطن الذي (روي بدماء الشهداء) كما يتحدث الأتراك في هذا الملف بالذات.

التخلص من خصوم لايزالون يسببون صداعاً وتلاحقهم الدولة في الداخل والخارج، وتجفيف منابعهم سيكون صيدا ثمينا يهيئ لحالة استقرار للنظام إلى حد كبير، وإن بقيت فلولهم في دول أخرى أهمها أميركا، التي تبحث تركيا عن مدخل لها، وإن حاولت على فترات.

إعادة التجارة البينية مع فنلندا والسويد، ما يعني، فتح أبواب قد أغلقت أمام الاقتصاد التركي، يصب مباشرة في تدفق أموال في عروق الاقتصاد بعد سياسة الأبواب المفتوحة مع الخليج، بمعنى أن رافداً آخر سيضخ في قنوات الاقتصاد، الملف الأصعب للإدارة التركية قبل الانتخابات.

وعن الانتخابات حدث بلا حرج فالمعركة حامية والكل يلملم أوراقه وإنجازاته، والمعارضة ليس لها إنجازات حتى الآن إلا تجميع الأصوات من خلال تحالف لم يستقر على مرشح يواجه القناص، لكن الإعلام الموالي لها أو من يعمل بأجندات مناهضة لأردوغان وحزبه ويريد أن يوقف مسيرته، لا يكل ولا يمل من اصطياد أخطاء هنا أو هناك لوزرائه أو رؤساء بلدياته، مستغلين في ذلك الأزمة الاقتصادية وطول مدة الحكم داعين إلى التغيير، لكن (الأحداث) تثبت يوما بعد يوم أن تركيا يحكمها قناص برتبة رئيس دولة يعرف من أين يوقع بخصومه ويجني الثمار.

الفعاليات الثورية فى #مارع تدعم حملة الجيش الوطنى ضد تجار المخدرات

أعلنت الفعاليات الثورية في مدينة مارع بريف حلب الشمالي، دعمها للجيش الوطني السوري، في حملته ضد تجار المخدرات في المدينة.
وقالت الفعاليات في بيان مشترك: "نحن الفعاليات الثورية في مدينة مارع من وجهاء وقيادات عسكرية ومجتمعية نعلن دعمنا وتأييدنا للحملة الأمنية التي يقوم بها أبناؤنا في الجيش الوطني (فصائل مارع) بالتعاون مع الشرطة العسكرية والمدنية لمكافحة تجار ومروجي المخدرات بكافة أشكالها وأنواعها".
وأضافت: "أي جهة كانت تقف في وجه الحملة أو تعرقل أعمالها فإننا نتبرأ منها ونحملها التبعات القانونية والشرعية وأي دم يسال، كما نتبرأ من أي شخص يمتنع عن تسليم نفسه لهذه الحملة التي نؤيدها ونفوضها لتحارب ظاهرة تفشي المخدرات في مجتمعنا حفاظاً على ديننا وأهلنا ومستقبل أجيالنا وثوابت ثورتنا".
وكانت فصائل الجيش الوطني السوري، قد أطلقت يوم السبت الفائت ٢١ أيار، حملة ضد تجار ومروجي المخدرات في مدينة مارع شمالي حلب، اعتقلت خلالها أكثر من ١٥ شخصاً بتهمة تجارة وتعاطي المخدرات، وضبطت بحوزتهم كميات كبيرة من الحبوب والمواد المخدرة.
وشنت فصائل الجيش الوطني خلال الأشهر الماضية عشرات الحملات الأمنية ضد تجار ومروجي المخدرات وتمكنت من اعتقال الكثير منهم، وضبط كميات كبيرة من الحبوب المخدرة، إضافة إلى دهم معامل لتصنيع المخدرات.

روسيا تستورد من نظام الأسد خبراء فى البراميل المتفجرة.. ما السبب؟

وصل عدد من الفنيين في جيش نظام الأسد، متخصصين في صنع البراميل المتفجرة التي تسببت بدمار كبير في سوريا، إلى روسيا.
ورصدت وكالة زيتون الإعلامية، تقريراً لصحيفة "الغارديان"، أكد وصول الفنيين إلى روسيا منذ عدة أسابيع للمساعدة في حملة قصف مشابهة محتملة في أوكرانيا.
وذكر ضباط مخابرات أوروبيون، أن "أكثر من ٥٠ متخصصاً، وجميعهم يتمتعون بخبرة واسعة في صنع وتسليم المتفجرات الخام، وصلوا إلى روسيا منذ عدة أسابيع ويعملون جنباً إلى جنب مع مسؤولين من جيش فلاديمير بوتين".
وتابع المصدر: "من المفهوم أن وصول هؤلاء الفنيين كان أحد العوامل وراء التحذيرات الأمريكية والأوروبية من أن الجيش الروسي ربما يستعد لاستخدام الأسلحة الكيميائية في الصراع الذي دخل شهره الرابع".
وشددت الصحيفة على أن الفنيين المتخصصين في صنع البراميل المتفجرة كانوا في طليعة القوات التي أرسلها نظام الأسد إلى روسيا لمساعدة الجيش الروسي في عمليته العسكرية بأوكرانيا.
ولفتت إلى أن عدد من وصلوا من جانب النظام إلى روسيا يتراوح بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ عنصر.
جدير بالذكر أن البراميل المتفجرة سلاح فتاك وقليل التكلفة استخدمه نظام الأسد بكثرة خلال السنوات الماضية ضد المناطق الخارجة عن سيطرته، لقتل المدنيين.
وألقى نظام الأسد في غضون أول ٩ سنوات في الثورة السورية قرابة ٨٢ ألف برميل متفجر تسببت في مقتل ١١٠٨٧ مدنياً بينهم ١٨٢١ طفلاً، بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

ووصفت الشبكة سلاح البراميل المتفجرة بالبدائي والهمجي واعتبرت استخدامه وصمة عار حتى ضمن أضعف جيوش العالم.

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري يوم الثلاثـــــــــــــــاء